

2من83/شرح كتاب الألفية/الآداب/من قوله الأكل من رام السلامة

/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الألفية في الاداب الشرعية الحافظ شمس الدين عبدالقوي المرداوي رحمه الله. الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله - 00:00:00

اصحابه اجمعين. قال الناظم محمد بن عبد القوم المرداوي رحمه الله تعالى صون الجوارح. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:27 من اعظم الاداب الشرعية صون الجوارح ومعنى صون الجوارح حفظ الاعضاء لان الجوارح هي الاعضاء سميت جوارح لانها تجترح اي تكتسب والاجتراح الاكتساب فهي جوارح بمعنى كواسب تكتسب لصاحبها خيرا او شرا. قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي يتوفاكم - 00:00:47

بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. جرحتم يعني اكتسبتم من الاعمال. ام حسب الذين اجترحوا السيئات اي اكتسبوا ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. فالجوارح هي الاعضاء. سميت بذلك لانها تجترح لصاحبها اي تكتسب لصاحبها ومنه - 00:01:17 الجوارح من الطيور ومن السباع. وما علمتم من الجوارح يعني الكواسب من الطير او ومن السباع في الصيد فصون الجوارح اي حفظها هذا امر مهم جدا. ان يحفظ الانسان اعضاءه من اكتساب - 00:01:47 اثم والسيئات. فاذا حفظ جوارحه فقد حفظ قلبه. لان القلب هو ملك الجوارح هو ملك الاعضاء. وهي تؤثر على القلب. فهي بمنزلة الجنود والقلب بمنزلة الملك في الجسم. كما قال صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجنب - 00:02:07

الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب ملك الجوارح. وما تكتسبه الجوارح يؤثر في القلب. حتى ربما ان القلب يعمى ويموت بسبب ما يأتي عليه من اكتساب الجوارح والاعضاء. فلذلك قال صون الجوارح اي حفظها. فيجب على الانسان ان - 00:02:37

احفظ لسانه وهذا اخطر الجوارح ويحفظ بصره ويحفظ سمعه ويحفظ يده ورجله قال الله سبحانه وتعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر فؤادك كل اولئك كان عنه مسؤولا. نعم. احسن الله اليك. الاكل من رام السلامة فليصم - 00:03:07 جوارحه عما نهى الله يهتدي. الا هذه حرف تنبيه. الاداة تنبيه يؤتى بها للتنبيه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الا انهم هم المفسدون. قال في المنافقين الا انهم هم المفسدون. فلا اداة تنبيه. من رام السلامة اي من قصد من رام معناه قصد - 00:03:37 السلامة السلامة هي العافية. هي العافية. فمن قصد العافية في الدنيا والاخرة فليصل اي يحفظ من الصيانة او من الصون وهو الحفظ جوارحه اي اعضاءه وحواسه فاذا انت تريد العافية الدنيا والاخرة فاحفظ جوارحها. واذا اهملت جوارحك فانها - 00:04:07 تعطبك وتهلكك نعم الا الاكل من رام السلامة فليصم جوارحه عما نهى الله يهتدي عما نهى الله عنه. يصونها عن اي شيء عن ما نهى الله عنه. الله جل وعلا نهى عن المعاصي - 00:04:37 وعن الفواحش وعن كل ما يضر الانسان. قد نهى الله عنه من الاعمال والاقوال والمكاسب عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم

تذكرون. فكل ما يضر الانسان في دينه ودينياه فقد نهى الله عنه. والنهي معناه طلب الكف عن الشيب. طلب الكف عن الشيء هذا هو النهي - [00:04:57](#)

والنهي الاصل فيه انه للتحريم. فما نهى الله عنه او نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم انه حرام. الا اذا دل الدليل على انه للكره كراهة التنزيل. فاذا دل الدليل - [00:05:27](#)

على ان النهي للكره كراهة التنزيه يعني ترك الشيء من باب الاولى والاحتياط هذه كراهة اذا نهى عن شيء من باب الاحتياط والورع فهذا من باب التنزيه. نعم. يكب الفتى في - [00:05:47](#)

النار حصد لسانه فحافظ على ربط اللسان وقيدي. لما بين الناظم رحمه الله وان سعادة الانسان بحفظ جوارحه على سبيل العموم جميع الجوارح بدأ بالتفصيل. فبدأ باخطر وهو اللسان. اللسان هو اخطر الجوارح. لانه يصدر عنه كلام كثير. وقد يكون - [00:06:07](#)

في هلاك الانسان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. حصائد السنتهم. شبه الكلام بالزرع يزرعه الانسان ثم يحصده يوم القيامة حصائد السنتهم - [00:06:37](#)

فانت تحصد ما زرعت بلسانك في هذه الدنيا. وفي الحديث ان رجلا قال لا يغفر الله لفلان. كلمة واحدة والله لا يغفر الله لفلان. قال الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يتألى علي - [00:07:07](#)

اي من ذا الذي يحلف علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحبطت عملك. كلمة واحدة احبطت عمله لانه تجرأ على الله عز وجل واساء الادب مع الله وحلف على الله الا يغفر لفلان - [00:07:27](#)

هذا سوء ادب مع الله عز وجل. وقنوط من رحمة الله عز وجل. قال ابو هريرة رضي الله عنه قال كلمة افسدت ديناه واخر ثوب. وفي الحديث الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى - [00:07:47](#)

الى هبال يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب. كلمة واحدة من سخط الله. وان الرجل لا يتكلم بالكلمة من رضوان الله يكتب الله بها رضوانه الى يوم يلقاه. الكلم الطيب اليه يصعد. والعمل - [00:08:07](#)

الصالح يرفع الكلم الطيب هذا يصعد الى الله عز وجل. اذا صحبه عمل صالح كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها هذي - [00:08:27](#)

قيمة لا اله الا الله. كلمة لا اله الا الله شبهها الله بالشجرة الطيبة وهي النخلة. اصلها ثابت اصلها اي جذعها ثابت في الارض. وفرعها في السماء يعني في العلو. والنخلة باسقات. تؤتي اكلها - [00:08:47](#)

كل حيلة النخلة كل سنة تأتي بثمره كذلك الكلمة الطيبة لا اله الا الله تتمر لصاحبها اجرا عظيما ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة.

اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار - [00:09:07](#)

الكلام خطره عظيم ونفعه عظيم. ان كان كلاما طيبا فنفعه عظيم. وان كان كلاما سيئا فخطره عظيم. واللسان له افات كثيرة. اعظمها واطورها الشرك بالله عز وجل. ان يتكلم الانسان - [00:09:27](#)

كان يدعو غير الله. كان يدعو غير الله او ينظر لغير الله. او يستغيث بغير الله يكفر بذلك ويشرك. ولو لم يعمل شيئا. اشرك اذا تكلم دعا غير الله. او نذر لغير الله - [00:09:47](#)

تكلم بكلام الشرك فقد اشرك. وكذلك من اخطر من اخطر الكلام القول على الله بلا علم. ان يقول ان الله احل كذا او حرم كذا بدون دليل بدون علم قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به -

[00:10:07](#)

قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالتحليل والتحريم حق لله. ولا يجوز لاحد ان يقول هذا حلال وهذا حرام الا بدليل من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب - [00:10:37](#)

هذا حلال وهذا حرام تفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. ولهم عذاب اليم ومن مخاطر الكلام ايضا الغيبة وهي الكلام في اعراض الناس قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. قال النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره.

ومن - 00:10:57

من اخطار اللسان النميمة وهي الوشاية بين الناس. يسعى بين الناس بالوشاية. بان ينقل كلام بعضهم في بعض من اجل ان يفسد المودة بينهم هذا هو المنام وهذا اشد خطرا من الساحر - 00:11:27

وقالوا المنام يفسد في ساعة ما يفسده الساحر في سنة لان المنام يفسد بين الناس يورث البغضاء بين الناس والحق وربما يحملهم على التهاجر وربما يحملهم على الاقتتال اسعى بينهم بالنميمة ويحرض بعضهم على بعض حتى يحملوا السلاح فيما بينهم. فالنميمة خطرهما عظيم - 00:11:47

ولهذا جاء في الحديث الصحيح لا يدخل الجنة نمام. ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم يعني بالنميمة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المنام يعذب في قبره. بالنميمة. ومن اخطار - 00:12:17
لسان السب والشتم والكلام الباطل. هذا من افات اللسان. كأن قل في احد يا خبيث يا كذا يا كافر يا فاسق وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه اذا قال - 00:12:37

هذه الكلمات في حق احد فان كان الذي قيلت فيه يستحقها والا رجعت على قائلها. رجعت الكلمات على قائلها. كذلك اللعن كان يلعن الناس او يلعن الدواب او يلعن البقاع او يعود نفسه اللعن ليس المسلم بالطعان ولا باللعان. ولعن المؤمن قتلته كما صح في الحديث - 00:12:57

فمن لعن مؤمنا فهو كمن قتلته في الاثم. لان اللعن معناه الدعاء عليه بطرد من رحمة الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم لعن المسلم كقتله. قتل المسلم خطير جدا عليه وعيد شديد. لعنه مثل قتله - 00:13:27

في الاثم ومن افات اللسان شهادة الزور والايمان الكاذبة شهادة الزور والايمان الكاذبة ومن افات اللسان الكذب. ان الانسان يحدث ويكذب هذا من علامات النفاق. فان المنافق اذا حدث كذب. بعض الناس لا يتحاشى من الكذب. وهو الاخبار عن خلاف الواقع. كان يقول ان فلان جاء - 00:13:47

او فلان فعل كذا او وهو كذاب لم يحصل شيء من هذا. الكذب هو الاخبار بخلاف الواقع فأفات اللسان كثيرة. ولذلك بدأ بها الناظم. لان اللسان هو اخطر الجوارح. قد قال النبي - 00:14:17

الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وبين رجله اضمن له الجنة. يضمن ما بين لحيه وهو اللسان. وما بين رجله وهو فرجه يحفظه من الفاحشة يضمن له الرسول صلى الله عليه وسلم الجنة. والكلام خطير جدا - 00:14:37

رب كلمة واحدة تسبب قتل المتكلم كلمة واحدة تسبب قتله يموت الالفان من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل فعثرته بالقول تذهب رأسه وعثرته بالرجل لتبرأ على مهلك ويقول الآخر احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغك انه ثعبان - 00:14:57

كم في المقابر من قتيل لسانه؟ كان التهاب لقاءه الشجعان. وربما انه يتكلم بكلمة سبب قتله فيجني على نفسه. فاللسان خطير جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن - 00:15:27

بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ان رأيت الكلام فيه خير تكلم. والا فاصمت احفظ لسانك واما ان تقول خيرا فتغنم او تسكت عن شر فتسلم. فامسك لسانك. النبي صلى الله عليه - 00:15:47

وسلم لما ذكر اسباب النجاة واسباب دخول الجنة. اشار الى لسانه صلى الله عليه وسلم وقال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قال بلى يا رسول الله. قال امسك عليك هذا اي اللسان - 00:16:07

فقد يعمل الانسان اعمالا سالحة ثم يحصدها بلسانه يحصدها بلسانه فيكون كلامه اعمالهم الشرك يحبط الاعمال. وظلم الناس اذا تكلم فيهم يأخذ اعماله له يأخذ اعماله الصالحة لمن تكلم فيهم. فيكونون غرماء لهم يوم القيامة. يأخذون - 00:16:27

من حسناته وربما يذهبون بكل حسناته ولا يبقى له شيء. فأفة اللسان خطيرة جدا جدا. على الانسان انه يحفظ لسانه اول شي يجب عليه حفظ اللسان. نعم. يكب الفتى في النار حصده لسانه. هذا في الحديث يكب - 00:16:57

الفساد اي الانسان في النار حصده لسانه هذا في الحديث وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او قال على وجوههم الا حصائد

السنتهم. نعم. يكب الفتى في النار حصد لسانه. فحافظ على - 00:17:17

ضبط اللسان وقيدي. حافظ على ضبط لسانك. ضبطه فلا تتكلم الا بما فيه خير. وما فيه فيه مصلحة واضبطه وقيده عما ليس فيه مصلحة. يقولون ان اللسان مثل الكلب العقور - 00:17:37

مثل الكلب العقور اذا لم تربطه وتوثقه فانه يعقر الناس. ويجتري على الناس ولذلك قال فقيد قيد لسانه يعني ارفطك مثل ما يربط الكلب العقور نعم فضول كلام يرفض فلا تكن مكثرا كلاما بغير الذكر لله تسعد. نعم من افات اللسان فضول - 00:17:57

الزيادة الكلام الزايد اللي ما له فايده. يصير الانسان ثرثار هذا يسمى الثرثار. الذي دائما يتكلم بدون فائدة هذي فضول الكلام هذي خسارة عليه خسارة عليه هو يتعب لسانه ويتعب المستمعين - 00:18:27

بكلام ليس تحته طائف يتحدث في المجالس وفي كل مناسبة بدون بدون فائدة. هذا فضول الكلام فاحفظ الانسان لسانه عن فضول اي الكلام الزايد الذي ليس له حاجة. فضول الكلام وهو الكلام - 00:18:47

زايد هذا الواجب على الانسان ان يمسك لسانه عنها. ولا يتعب لسانه ويضيع وقته. الا بذكر الله كلام كثير بذكر الله هذا طيب. الكلام الكثير اذا كان بذكر الله بالتسبيح التهليل بالتكبير. تعليم - 00:19:07

العلم النافع الدعوة الى الله عز وجل للموعظة هذا كلام هذا طيب هذا يرفعه الله به درجات ويغرس له غرسا في الجنة بالكلام الطيب. فالاكثار من ذكر الله هذا لا لا حد له. كل ما امكنك - 00:19:27

انك تكثر اكثر من ذكر الله عز وجل. الله جل وعلا يقول واذكروا الله ذكرا كثيرا. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. ومن علامة الايمان كثرة ذكر الله. ومن علامة النفاق قلة ذكر الله. ولا يذكرون الله هذا في المنافقين - 00:19:47

اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ولا يذكرون الله الا قليلا. فقلة الذكر هذه من علامات النفاق. وكثرة ذكر الله هذه من علامات الايمان. فاذا كنت تريد كثرة الكلام فليكن بذكر الله. تسبيح بالتهليل بالتكبير - 00:20:07

تحميد تلاوة القرآن هذا افضل الذكر. تعليم العلم النافع. الاصلاح بين الناس. الموعظة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مجالات كثيرة لذكر الله عز وجل. وتأخذ وقتك تقول انا ما عندي وقت - 00:20:27

وش اسوي؟ خل وقتك في ذكر الله عز وجل. ينفعك. نعم بقساوة لقلب فتى عنه الخشوع بمبعد. هذا هذا اول اول مفاسد فضول الكلام انه يقسي القلب. فاذا كثر كلام الانسان بغير ذكر الله فان هذا يقسي قلبه لانه يغفلها - 00:20:47

عن ذكر الله واذا غفل عن ذكر الله قسى قلبه. فمن افات فضول الكلام انه يقسي القلب وابتعد القلوب من الله القلب القاسي. الذي لا يلين لذكر الله سبحانه وتعالى. الم يأن للذين امنوا - 00:21:17

تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون قست قلوبهم. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة - 00:21:37

او اشد قسوة فيقسو القلب يقسو هو لحمه لحمة لينة لكنه يقسو يقسو حتى يكون اشد قسوة ومن الحذر هذا بنص القرآن. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك بعد ما رأى بنو إسرائيل العبرة في احياء القتيل - 00:21:57

بضربه بجزء من البقرة رأوا العبرة التي تلين القلوب ما استفادوا من هذا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة اشد قسوة من الحجارة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار - 00:22:17

وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. نعم ان فضولا للكلام قساوة لقلب الفتى عنه الخشوع بمبعد. اي نعم فاذا ان يلين قلبك فاترك فضول الكلام. واشغل وقتك بذكر الله عز وجل فان ذلك يلين القلب. نعم - 00:22:37

فترضي بقائلها الى النار كلمة ترظي بقائلها الى النار كلمة واحدة كما سمعتم الرجل الذي قال والله لا يغفر الله لفلان. احبطت عمله. والرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار - 00:23:07

ابعد مما بين المشرق والمغرب. في الحديث الاخر يكتب الله له سخطه عليه الى يوم يلقاه. كلمة واحدة نعم فكيف بالكلام الكثير؟ اذا كانت هذه كلمة واحدة هذا مفعولها فكيف بالكلام الكثير من سخط الله عز وجل - 00:23:27

نعم. نعم لما فرغ من ذكر افات اللسان انتقل الى افات النظر والنظر خلقه الله نعمة للانسان. البصر نعمة للانسان يبصر به ما ينفعه في دنياه واخرته فهو من اكبر نعم الله عز وجل. فاذا استعمله فيما يسخط الله صار ظررا - [00:23:47](#)
عليه صار ظررا عليه. وذلك بان ينظر فيه الى ما حرم الله النظر اليه قال الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. فغض البصر سبب الفرج. وارسال البصر سبب لفساد الفرج. فاذا اردت ان تحفظ فرجك من الفاحشة فغض بصرك -

[00:24:27](#)

واذا تركت لبصرك الحرية في النظر فيما حرم الله فانه ايجرك الى الفاحشة. كل الحوادث مبدؤها من النظر. ومعظم النار من مستصغر الشرر. يا نظرة فعلت بقلب صاحبها فعل السهام بلا قوس ولا وتر. تسر ناظره ما ساء خاطره - [00:24:57](#)
لا مرحبا بسرور عادت الضرر. فالحوادث مبدؤها من النظر. يعني وقوع الفواحش سببها النظر ولو ان الانسان غض بصره لسلم من الوقوع في الفاحشة. ولذلك بدأ الله به قال قل للمؤمنين - [00:25:27](#)

يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. فقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. فغض البصر فغض البصر معناه معناه ان الانسان بصره عن ما يطلق ما قال غمض بصرك الله لم يأمر بغمض العينين لانك بحاجة الى ان تفتح - [00:25:47](#)

عينيك للطريق والنظر فيما تحتاج اليه لم يأمر بتغميض العينين ولا بعصب العينين وانما امرك بغض البصر فقط قصده يعني خفظه خفظه عن الفتنة فاذا كان امامك فتنة فغض بصرك - [00:26:17](#)

عنها. وانظر فيما تحتاج اليه. يغض من ابصاره من ابصارهم من تبعية. تغض من ابصارهم ولم يقل يغمضوا ابصارهم. بل قال يغضوا ولم يقل يغمضوا. لانك بحاجة الى النظر ولست ملوما اذا نظرت في الطريق او نظرت في ما ينفعك او نظرت في السلع التي تريد تشتريها او نظرت او - [00:26:37](#)

نظرت في ما تعتبر به مما امامك من الايات والعبر انما الممنوع شيء واحد وهو النظر الى الفتنة هذا هو الذي منعت منه يغض من ابصاره. النظر الى المرأة الاجنبية النظر الى الامراض - [00:27:07](#)

وهو اشد فتنة من المرأة النظر الى اليوم ما حدث اليوم النظر الى الشاشات الماجنة التي التي تعرض فيها الفواحش تعرض فيها اعمال الفسق والعري تعرض فيها الجرائم امام عينيك وان تنظر اليها ليلا ونهارا. النظر في الصور الماجنة التي في الصحف والمجلات والجرايد - [00:27:27](#)

كل هذا من اسباب الفتنة والواجب غض بصرك عنه. غض بصرك عن كل ما يرجع اليك بالظرر ويجرك الى الفساد فالنظر هو مبدأ كل الحوادث مبدؤها من النظر. هو مبدأ الشر. نعم - [00:27:57](#)

وطرف الفتى يا ساحر رائد فرجه. طرف الفتى يعني بصره طرف الطرف والبصر. رائد فرج رائد فرجه. الرائد هو الذي يرسل الذي يرسله الاعراب الى ان ينظر في المرعى القبائل ترسل اه رجلا منها يرتاد لها المراعي. الخصبة هذي - [00:28:17](#)
سمى الرايد ويقولون الرائد لا يكذب اهله. فالبصر كذلك هو رائد للفرج يرسله الفرج لاجل ان ينظر في الفتنة. فهو رائد الفرج مثل رائد المرعى. الذي يذهب يشوف الفلات ويشوف المرأة ثم يرجع الى قومه ويقول لهم المحل الفلاني فيه عشب يذهبون اليه - [00:28:47](#)
فالبصر كذلك هو الرائد للفرج. نعم. وطرف الفتى. يا صاحي اصبر يا صاحب خفقه لاجل النظم. اصله يا صاحبي. وهذا يسمونه بالترخيم. ترخيم وهو حذف بعض المنادى كيفا نعم مثل يا مالك يقول يا مالي مالي يعني يا مالك ترخيم يسمونه نعم -

[00:29:17](#)

صاح رائد فرجه ومتعبه فاغضبه ما استطعت تهتدي. ومتعب للفرج ايضا. الرايد هذا اللي هو يتعب الفرج يعني يوقعه فيما يضر. يوقعه فيما يضره. وما يعذبه والزنا والعياذ بالله من اكبر الفواحش ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:29:47](#)
حساب. والفاحشة هي المعصية المتناهية في القبح. الفاحشة هي المعصية المتناهية. في القبح فالزنا معصية متناهية في القبح. انه كان فاحشة اي متناهيها في القبح وساء سبيله الى طريقا لان الزنا يحدث افات في المجتمع. الزنا خطير يحدث افات في المجتمع -

اولها ضياع الفروج والعياذ بالله. ضياع الفروج وذهاب الكرامة والعفة. وثانيا ضياع الانساب لان الله جل وعلا جعل الزواج حفظا للنسب والاولاد فالزنا سفاح يسمى بالسفاح. لانه يذهب بلا فائدة. ويأتي منه اولاد - [00:30:47](#)

ليس لهم اباء يطيعون في المجتمع. فهو ظياع للانساب. واهدار للكرامة الانسانية وكم ترون ما يكون على اللغطاء من الاهانة في المجتمع؟ هو نظرة الناس اليهم وهم يقول وهم ليس لهم ذنب هم ليس لهم ذنب. فالذي جنى عليهم هو المجرم. الزاني ضيعهم

والعياذ بالله. وربما - [00:31:17](#)

فما يجرحهم هذا الى الانتحار يتظاهرون في المجتمع نظرة المجتمع اليه. تظاهرون ربما يؤدي بهم الى الانتحار المضايقة التي هذا من مفسد الزنا. واما ولد النسب تجدونه كريما مشرفا في المجتمع وانه محترما في - [00:31:47](#)

مجتمع الذي هو من نكاح صحيح ستجدون له حرمة وله مكانته وله قيمته في المجتمع من فوائد النكاح الشرعي. والسفاح فيه

ظياع الانساب. وكثرة اللقطاء الذين ليس لهم ابي ولا قبيلة - [00:32:07](#)

ولا احد ومن مفسد الزنا انه يجلب الامراض الخطيرة وهذا شيء وقع الان مصداقه. ما وقع الان مرض الايدز ومرط فقد المناعة. اللي

الان تشكو منه الدول. الدول تشكو من من مرط فقد المال - [00:32:27](#)

والعياذ بالله. الذي يصبح المصاب به لا هو حي ولا ميت. بل لو يموت كان احسن له. يعزلونهم الان يعزلونه عن المجتمع. يصبحون في

حسرة. بسبب انهم اهدروا فروجهم والعياذ بالله - [00:32:47](#)

في الزنا واللواط والفواحش فاصيبوا بهذا المرض. والمصيبة انه ما يقتصر عليهم هذا المرض ينتقل الى الابرياء مصيبة انه ينتقل الى

الابرياء بالعدوى. كما هو معروف عند اطباء. فالعالم الان يشكو من مرض فقد - [00:33:07](#)

والايدز وهذا مصداق قوله تعالى انه كان فاحشة وساء سبيلا. ولذلك جعل الله للحماية من الزنا اسبابا كثيرة. سد الطرق التي تفضي

الى الزنا نأكل اولا امر بغض البصر. لان البصر وسيلة من وسائل الزنا. فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:33:27](#)

ثم يحفظوا فروجهم فغض البصر سبب لحفظ الفرج. والله جل وعلا يقول يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ما هي خائنة الاعين

هي التي تسارق النظر الى ما حرم الله. اذا كان عند الناس شاف الناس ينظرون اليه غص بصره. فاذا رأهم - [00:33:57](#)

غفلوا سارق النظر الى الحرام. هذه خائنة الاعين. هذه خائنة الاعين. الله يعلمها سبحانه سيعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فهذا

من اسباب حفظ الفرج غص البصر. ثانيا الحجاب الحجاب سبب للوقاية من الفاحشة. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن -

[00:34:17](#)

احفظن فروجهن ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها وليظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبيدين زينتهن الا او ابائهن او اباء بعولتهن او

ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما - [00:34:47](#)

ملكيت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما

يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فمن اعظم اسباب حفظ الفرج الحجاب - [00:35:07](#)

ولذلك امر الله بها المؤمنات. وقال واذا سألتنموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وقال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء

المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. فالحجاب هو من اعظم الوقاية من الزنا. وعدم الحجاب هو من -

[00:35:27](#)

اعظم الاسباب لوقوع الزنا. السفور سبب كبير من اسباب الزنا آآ من الاسباب الواقية حرم الله الخلوة بين الرجل والمرأة التي ليست

من محارمها. قال النبي الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان. فلا يخلو رجل بامرأة لا تحل له لا في بيت ولا في

مكتب - [00:35:57](#)

ولا في سيارة ولا في بر ولا في اي مكان لابد يكون معهم من تزول به الخلوة. اما اذا لم يكن في المكان الا رجل وامرأة لا تحل له

فالشيطان معها وماذا يفعل الشيطان؟ بين اثنين انفرد بهما - [00:36:27](#)

سيوقعهما في الفاحشة. ومن الاسباب الواقية حرم سفر المرأة بدون محرم. لانه سبب لوقوع الجريمة لانه يتسلط عليها الفساق. فاذا كان معها محرم فانه يطردهم ويصونها عنهم المحرم له هيبة وله مكانة. فاذا سافرت بدون محرم تسلط عليها الفساق وطمعوا فيها. ولهذا قال صلى الله عليه - [00:36:47](#)

وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. الا ومعها ذو محرم عن عن الفسق لا سيما وانها ابعدت عن بلدها وعن اهلها وعن قرابتها فيطمع فيها الفساق اكثر وهي - [00:37:17](#)

ضعيفة جسم وضعيفة عقل وضعيفة دين ايظا. حتى لو كانت متدينة فانها سهلة على الفساق يطمعونها ويوقعونها في اما بالقوة واما بالرغبة. ضعيفة المرأة ضعيفة مهما كانت تنفعل مع مع المغريات ولا تدافع عن نفسها ومن ينصره ومن يحميها حتى لو صاحت لو - [00:37:37](#)

من يحميها؟ لازم محرم يدافع عنها. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم هذا كله وقاية. وقاية من الفاحشة. غرض البصر الحجاب عدم الخلوة - [00:38:07](#)

بالرجل السفر بدون محرم كل هذه اسباب توقع المحرم سبب واقى سبب واق من من الفساد؟ وكذلك من اسباب الوقوع في الفاحشة ان المرأة تلين في القول مع الرجل تضحك معه تمازحه تغالظه يطمع فيه. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. المرأة - [00:38:27](#)

فاذا رخت الكلام وزينت الكلام والنطق. وضحكت معه ومازحته طمع فيها. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه وقلن قولا معروفا. قول ما فيه خضوع ولا فيه لين ولا فيه آآ مغازلة ولا فيه ضحك. قول بقدر الحاجة وليس فيه طمع. نعم - [00:38:57](#)
فمن مد طرفه فكذلك من اسباب الفاحشة الوقوع في الفاحشة التبرج. تبرج وهو ظهور المرأة بزينة في وفي الاسواق تتزين هذا هو التبرج. التبرج هو التزين. هو التزين. هذا هو نهية المرأة عند - [00:39:27](#)

الخروج انه تخرج متزينة متعطرة هذا هو التبرج لانه يطمع فيها الفساق يطمعونها فيها اذا فرأوها متزينة ومتعطرة ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. هذا من اسباب الوقوع في الفاحشة يجدون ان ان الاسلام سد الطرق كلها التي تفضي الى الفاحشة. مما يدل على خطورة هذه الفاحشة وهي الزنا - [00:39:47](#)

واعظم اسبابها واول اسبابها النظر. ولهذا بدأ الله به. فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. نعم تدي غضظ وهذا بقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. قال صلى الله عليه وسلم النظر سهم - [00:40:17](#)

مسموم من سهام ابليس. سهم مسموم سهم ومسموم ايضا. السهم معناه الذي يخرق الجلد ويخرق اللحم الرمية القذيفة. وايضا هو مسموم يقتل الانسان ما هو يبجرحه فقط بل يقتله لانه مسموم. سهم مسموم من سهام ابليس. هذا وصف تارث له. وصفه بانه سهل - [00:40:47](#)

ووصفه بانه مسموم ووصفه بانه من سهام ابليس. قد تقول انا ما انا وش اسوي؟ انا اذا طلعت يبي يقع نظري على امرأة غصب.

الشارع مليان حريم والسوق مليان حريم يقع نظري. بدون قصد. نقول - [00:41:17](#)

الاولى هذي ما عليك فيها. هذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انما لك الاولى وليست لك الثانية. قال يا علي لا تتبع النظرة نظرة فانما لك الاولى وليست لك الثانية. فاذا وقع بصرك على امرأة من غير قصد فلا تؤاخذ على هذا - [00:41:37](#)

فاذا تابعت النظر نظرت اليها مرة ثانية هذه هي المحرمة وهي الممنوعة لانها بقصد. لك الاولى يعني معفو عنها وليست لك الثانية نعم. فمن مد طرفا او زنا يزني اهله فقال خير مرشدي - [00:41:57](#)

انت اذا نظرت الى محارم الناس نظروا الى محارمك عقوبة. اذا نظرت الى محارم الناس فان الناس ينظرون الى محارمك لانك

انتهكت حرمتهم فينتهكون حرمتك. واشد من ذلك والعياذ بالله اذا - [00:42:17](#)

الفاحشة بنساء الناس يفعلون الفاحشة بنسائك. عقوبة. من زنا يزني اهله. ففعل يعفوا من عف عف اهله ومن زنا زنا اهله. من زنا زنا اهله. النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في - [00:42:37](#)

فجاءه شاب قوي وقال يا رسول الله اريد منك ان ترخص لي في الزنا. اريد ان كان ترخص لي في الزنا. فغضب الصحابة وارادوا ان يبطشوا بالرجل. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعوه. ثم - [00:42:57](#)

دعاه واجلسه الى جنبه. فقال يا فلان اترضاه لامك؟ قال لا. بابي انت وامي. قال الله لزوجتك؟ قال لا. بابي انت وامي. قال اترضاه لاختك؟ قال لا. بابي انت وامي. قال فان - [00:43:17](#)

لا يرضونه لامهاتهم وزوجاتهم وبناتهم. فقام الرجل تائبا واثرا فيه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار الزنا ابغض اليه من كل شيء. من كل شيء. فاذا كان الرجل لا يرضى الزنا لاهله - [00:43:37](#)

كيف يرضاه هو لنساء الناس؟ واذا وقع في نساء الناس وقعوا في اهله عقوبة له. نعم. فمن فتقوى عن محارم غيره يصن اهله حقا وان يزنني يفسدي. نعم اذا عف عفا اهله وان - [00:43:57](#)

يزنني اهله. لانهم اذا رأوه هو يزنني اقتدوا به وقالوا ما دام انه كذا الامر سهل فيقتدون به ويقعون. يصير قدوة قدوة سيئة اما اذا كان تقيا عفيفا فانهم يقتدون به ويهابونه - [00:44:17](#)

نعم. فلو لم يكن فعل الزنا كبيرة ولم يخش من عقابه ذو اللب في غد. لك كان جديرا ان يصون حريمه بهجر الزنا خوف القصاص كما ابتدي. من عقوبات الزنا كما - [00:44:37](#)

اولا انه يفسد الاعراض وثانيا انه يفسد على الزاني عقوبة له. وثالثا انه يهدر النسل ويضيع النسل. رابعا انه الامراض في المجتمع وهذا شيء شاهده الان معروف. وخامسا انه فيه - [00:44:57](#)

فيه عقوبة في الدنيا والاخرة. عقوبته في الدنيا الحد وسقوط العدالة. وعقوبته في الله جل وعلا توعده الزناة بالعذاب الليم. وجاء في الاحاديث انهم يعذبون عذابا شديدا في النار وان اهل النار يتأذون من رائحة فروج المومسات. نعم. اهل النار يتأذون - [00:45:27](#)

من رائحة خروج المومسات. نعم. فصخص الاعراب كل له زنا. ولكن زنا الكبيرة فاعدي والزنا الزنا يكون للبصر البصر يزنني وزناه النظر كما في الحديث والسمع يزنني وزناه السمع. والبصر يزنني وزناه النظر. واليد تزنني وزناها البطش والرجل - [00:45:57](#)

تزنني وزناها المشي. والفرج يصدق ذلك او يكذبه. اعظم الزنا زنا الفرج. والا الاعطى تزنني ايضا الاعضاء تزنني لكن اعظم الزنا زنا الفرج. نعم. فصخ وزنا ولكن زنا الاعراب يعني الاعضاء جمع اراب. نعم. فسخ وصن الاعراب كل له زنا. كل له كل - [00:46:27](#)

من الاعضاء له زنا كما في الحديث. نعم. ولكن زنا الفرج الكبيرة فاعدي. اعظم الزنا زنا الفرج. نعم فقد قرن الله الزنا بالدعاء الفتى مع الله ربا في عذاب مخلص. وهذا في اخر سورة - [00:46:57](#)

في اخر سورة الفرقان. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس. التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. فقرن الزنا مع الشرك ومع قتل النفس. توعده على هذه الذنوب بالعذاب الليم - [00:47:17](#)

ومن يفعل ذلك يلقي اثانا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب. سأل ابن مسعود رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:47:37](#)

قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك. نعم انزل الله هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. فقرن الله - [00:47:57](#)

الزنا مع الشرك ومع قتل النفس. مما يدل على تناهي فحشه وعظيم خطره. نعم. فقد قرن الله الزنا بالدعاء الفتى مع الله ربا في عذاب مخلص. ويخلد فيه مهانا. نعم - [00:48:17](#)

وادب وعزر اتيا لبهيمة ومن راود الحسناء عن نفسها ابعدي. آ كذلك من انواع الفاحشة اتيان البهيمة. اتيان البهيمة. في ان يفعل بالبهيمة يقضي شهوته لبهيمة بالشاة او بالبعير او بالبقرة او باي بهيمة. هذا حرام. ويجب تعزير من فعل - [00:48:37](#)

له التأديب والتعزير معناه التأديب. فيؤدب بما بما يردعه. وقد جاء في حديث لكنه ضعيف انه انه يقتل وتقتل البهيمة. ولكن الحديث ضعيف. والصحيح انه يعزر تعزيرا رادعا. ولا يقتل ولا تقتل - [00:49:07](#)

نعم هذا في من يأتي البهائم. اذا كان هذا في اتيان البهائم فكيف في اتيان اه النساء؟ نعم وادب وعزر اتيا لبهيمة ومن راود الحسناء

عن نفسه اعبد. اذا قتلته - 00:49:27

انتفاء ظمانه. نعم. يقول اعظم وايد القول بان من اعتدى على فتاة يراودها عن نفسها فدافع في قتله انه ليس عليها ظمان. يقول هذا هو القول الصحيح. اعضد هذا وهو القول الصحيح. لانها قتلته دفاعا - 00:49:47

عن نفسها فليس عليها ظمان. ومن العلماء من يقول عليها ظمان. لان هذا قتل نفس. نعم ولكنه يقول اعبد هذا القول. ومن ومن راود الحسنة عن نفسه اعبدي اذا بانتفاء ضمانه. ومن يرى مع زوج فتاه فيجردي. لقتلها سيفاً فيقتلهم - 00:50:07

ما مع كذلك حاصل البيتتين هذول ان من رأى مع امرأته رجلاً اجنبياً فليجرد سيفه وليقتلها جميعاً وليس عليه ظمان. وليس عليه ظمان. وهذا كما في حديث سعد بن عباد رضي الله عنه. لما سأل النبي - 00:50:37

وسلم عن الرجل يجد مع امرأته رجلاً اخر. سأل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال والله لو وجدته لاقتلته بالسيف غير مصفح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد - 00:50:57

الله اشد غيره وانا اشد غيره من سعي. نعم. فحاصل هذا انه لو والعياذ بالله وجد مع رجلاً يزني بها فقتلها انه لا ضمان عليه. انه لا ضمان عليه. نعم. ومن راود الحسن - 00:51:17

اسماء عن نفسها اعبدي. اذا قتلته بانتفاء ضمانه. ومن يرى مع زوج فتاه فيجردي بقتلها سيفاً فيقتلها معا فليس عليه من قصاص ولا يدي. نعم لانه دافع عن عن حرمة - 00:51:37

وماذا يصنع؟ ما له حل الا هذا. نعم. فان كان هذا منه دعوة فانكر ولي ليحلف والقصاص فاكدي. نعم اذا لم يطالب الولي ولي القتل. اذا لم يطالب ولي القتل انتهى - 00:51:57

الامر ولا ضمان واذا طالب ولي القتل وادعى عليه انه ما هو بصحيح انه وجد هذا مع امرأته ولا عنده اثبات فيطلب من من المدعي اليمين. يطلب من المدعي اليمين على ما قال انه لم يجده مع زوجته. فاذا حلف يقام القصاص - 00:52:17

ويكون هذا في ذمته. نعم. فان كان هذا منه دعوة فانكر ولي ليحلف والقصاص فاكف يعني اذا سكنت الولي خلاص انتهى الامر ولا قصاص اذا الولي طالب وانكر انه وجده مع امرأته يطلب منه - 00:52:37

يمين على ما ادعى فاذا حلف يقام القصاص. نعم. لان الاصل القصاص. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة سائل يقول هل النظر للمرأة في الشاشات والقنوات؟ حكمه حكم النظر اليها على الطبيعة؟ نعم. المؤدى واحد - 00:52:57

وهو انه يجر الى الفاحشة ولذلك يكثر هو الوقوع في الفاحشة عند هذه الشاشات. يكثر الوقوع في الفاحشة حتى على وتكرر هذا عند هذه الشاشات. لانه اذا رأى هذه المناظر القبيحة لا يملك نفسه. فيقع على من عنده من بناته - 00:53:17

او اخواته او من تصيبه الشهوة العارمة فلا يملك نفسه. فيقع على من عنده هذا يعني ثابت من الوقائع. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان الصيام لا - 00:53:37

منا الاعمال التي يذهب اجرها اذا تعدى فاعلها على الناس في الدنيا ولم يتب من ذلك لان الله عز وجل يقول في الحديث القدسي الصوم فانه لي وانا اجزي به. نعم هذا قول في شرح الحديث. بعض العلماء شرح الحديث بهذا لان - 00:53:57

يدخره الله للصائم ولا يقتصر منه الغرماء. لانه سر بين العبد وبين ربه. فاحتفظ الله به لصاحبه وادخله به الجنة. ويرظي الخصوم والغرماء بما شاء من فضله سبحانه وتعالى. الله - 00:54:17

تضيع عنده المظالم لكنه يعوضهم من فضله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المرأة الحائض يصح العقد عليها؟ نعم. يصح العقد على المرأة الحائض. المحرم هو الوطء الوطئ فقط اما العقد - 00:54:37

والخطبة فلا بأس بذلك. الا اذا كانت في العدة اذا كانت في العدة من الحيض من العدة من فلا يجوز خطبتها ولا العقد عليها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في - 00:54:57

لدينا مدارس مختلطة من الصف الاول الى الصف السادس الابتدائي. البنين مع البنات وما بعدها يفصل بينهما. لكن هناك نساء يعلمن البنين ومدرسون يعلمون البنات. فما حكم تدريس ابنائنا وبناتنا فيها؟ علما بانه لا مجال للتعليم - 00:55:17

نظام غيرها هذا لا يجوز الاختلاط التعليم المختلط لا يجوز للمسلمين. فعليهم انهم يكونون تعليمًا اهليًا عليهم انهم يكونون تعليمًا اهليًا ويدرسون ابناءهم على حدة وبناتهم على حدة. على اه نظام - [00:55:37](#)

الاسلام لا على نظام الكفر وهذا من مفسدات الاقامة في بلاد الكفار. هذا من مفسدات الاقامة المسلمين في بلاد الكفار نعم. احسن الله اليكم ويسأل في سؤاله الثاني فيقول وهل يجوز تدريس بناتنا الى بلوغهن؟ فاذا بلغن واصبحن في - [00:55:57](#)

سن التكليف فصلناهن واخرجناهن من هذه المدارس علما باننا في بلاد اسلامية. الفتاة يجوز تعليمها قبل البلوغ وبعد البلوغ ما دام تعليم نسوي خالص وليس فيه رجال فلا مانع من تعليمها ولو بلغت ما دامت مع النساء الزميلات نساء - [00:56:17](#)

والمدارس نساء فلا مانع انها تطلب وتدرس الى ان تتزوج. او تخرج انما الكلام على التعليم المختلط هو الذي لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. ويسأل في سؤاله الثالث فيقول ما حكم دراسة البنين في هذه المدارس التي فيها - [00:56:37](#)

مدارس النساء يجوز ان يواصلوا دراستهم في هذه المدارس ام ينفصلوا عنها؟ ينفصلون عنها ولا يجوز انهم يدرسوا عند امرأة نساء سافرات لا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد اجتاحت الصور في هذا الزمن حياة - [00:56:57](#)

لمين؟ ورغم حرصنا على الابتعاد عنها ولكن في امور كثيرة ما استطعنا الفرار منها مثل لعب الاطفال وكتبهم وادواتهم ومستلزماته فكل هذا اصبح شاقا علي في تغطيتها او طمسها. فما حكم هذا؟ وهل هذا فيه حرج شديد - [00:57:17](#)

الصور لعب الاطفال ما تجوز. الاطفال لهم لعب غير الصواب. يشتري لهم العاب غير الصور. فلا على الصور. اما الصور التي في الكتب الدراسية او في الصحف او في المجلات. وهي غير مقصودة وانما المقصود تعلم ما في - [00:57:37](#)

كتاب او القراءة الجريدة والصور غير مقصودة ولا محتفظ بها فهذا امره اخف ان حصلت السلامة منه فلا شك ان هذا احسن وابعد عن الشر واذا لم تحصل السلامة فانه يأخذ الفائدة والعلم ويترك الصور فلا يحتفل بها وان - [00:57:57](#)

طمسها برأس القلم انطمسها برأس القلم فهذا لا شك انه امر به الرسول صلى الله عليه وسلم. لا تدع صورة الا غمستها اطمسها برأس القلم ويستريح من شرها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الباس - [00:58:17](#)

البنات الصغيرة البنطلون البناتي او بنطلون اخيها وذلك ليستريحها ويحفظها عند جريها ولهوها ولعبها وعند الشتاء هذا تربية سيئة الباس الاطفال من البنات الباسهن البناتيل من التربية السيئة وعدم الحشمة فلا تلبس البنطلون لا صغيرة ولا كبيرة تلبس لباس النساء ولباس البنات المسلمات - [00:58:37](#)

غياب بالثياب الساترة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل حق ان كتاب الرد على من قال بثناء النار وبيان الاقوال في ذلك هو من تأليف شيخ الاسلام ابن تيمية مع ان هناك من اثبت لشيخ الاسلام في اطروحة دكتوراه - [00:59:07](#)

القول بثناء النار. وما توجيه فضيلتكم لطلاب العلم الذين يأخذون في هذه المسألة سواء لمعرفة القول الراجح او للمناقشة او للرد على من يدعي ان شيخ الاسلام يقول بثناء النار. هذه مسألة لا ينبغي اشاعتها ولا اخراجها وهل لاخذ بها - [00:59:27](#)

رسالة هذا غلطان وش ذبيبه يروح للشيعية ويبحث عنها يعني تلمس الاخطاء المغمورة ما كانت هذه مسألة معروفة عند الناس كانوا ناسيينها وتاركينها سواء صحت عن شيخ الاسلام او لم تصح متروكة ولا يبحث فيها. يجي ناس من هؤلاء - [00:59:47](#)

المتطفلين يبحثون عنها ويطلعونها ويجعلونها مجال للاخذ والرد هذا من الفتنة. فالواجب ترك البحث عن الشذوذات وعن الاقوال الشاذة واخراجها للناس. تداولها وش مصلحة الناس في هذا؟ ما لهم مصلحة فيها؟ فالاحسن - [01:00:07](#)

تركها وعدم ذكرها وعدم البحث فيها نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول الكافر الذي يموت وما عرف من الاسلام الا صورة مشوهة على غير حقيقة الاسلام. هل هو مخلص في النار؟ ام ان الله يمتحنه يوم القيامة؟ يا اخوة - [01:00:27](#)

نحن ما كلفنا في هذه المسائل مسألة العذر بالجهل او عدم العذر بالجهل انا اقول بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم اتضح الحق قامت الحجة فكل كل من بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة. اذا كان عربيا. القرآن - [01:00:47](#)

انسان عربي وللقرآن ينهى عن الشرك وينهى عن المعاصي وينهى عن الربا وينهى عن الزنا واطح القرآن في هذا العربي يعرفه حتى

ولو كان عاميا يعرف هذا قامت عليه الحجة. فما لاحد عذر بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. والله تعالى يقول وما كنا -

[01:01:07](#)

معذبين حتى نبعث رسولا. ويقول جل وعلا واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. ومن بلغه القرآن قامت عليه الحجة. اما اذا

كان اعجميا لا يعرف العربية فلا بد ان يفسر له القرآن بلغته. يفسر له - [01:01:27](#)

لغته حتى تقوم عليه الحجة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول علمنا انه يجوز في الصلاة قتل العقرب ومعلوم

ان من عرض له ذلك في صلاته وقام بذلك فانه لابد له من التحرك. والتفتات والانحراف عن القبلة. السؤال هل - [01:01:47](#)

يجوز له مع ذلك ان يواصل الصلاة رغم كل ما يحدث؟ ام يستأنف الصلاة من جديد؟ يتم الصلاة ولو انحرف عن القبلة لآخذ عصا او

آخذ حجر او دفاع عن نفسه فله قتل الحية والعقرب مهما ترتب على ذلك من التفتات والانحراف والحركة - [01:02:07](#)

هو معذور في هذا وصلاة صحيحة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في بلادنا يقوم بعض الاشخاص

المعتبرين فينشئون جمعية الخيرية هدفها مساعدة الارامل والايتام والمعتازين. ويكون لها موارد ومن اهم مواردها الزكاة. فهل يجوز

اعطاؤهم من اموال - [01:02:27](#)

الزكاة الزكاة تخرج في وقتها ولا تدفع للجمعيات التي تحبسها في صناديقها والجمعيات تنفق على اهل الزكاة وعلى غيرهم ما تتقيد

باهل الزكاة وتنفق على المشاريع التي هي من مصارف الزكاة وعلى المشاريع التي - [01:02:47](#)

ليست من مصارف الزكاة مثل بناء المدارس وبناء المساجد هذه ليست من مصارف الزكاة. فلا تعطى الزكاة للجمعيات انما تدفع في

بوقتها في مصارفها للمحتاجين من الفقراء والمساكين ومن ذكر الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا -

[01:03:07](#)

سائل يقول نرى بعض المصلين يوم الجمعة في الحرم وبسبب شدة الحر يأخذ مهفة يهف بها امام وجهه ليلطف الجو ويجلب الهوى

فهل هذا من اللغو او لا يؤثر ذلك في صحة الجمعة؟ هذا يكره يقولون يكره تروحه في الصلاة هذا من الامور التي تكره - [01:03:27](#)

في الصلاة لكنها لا لا تبطل الصلاة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما الحكم في اقامة الجماعة الثانية لصلاة

العيد في المسجد الواحد لا سيما في بلاد الغرب التي يضيق فيها المسجد عن كثرة عدد المصلين. لا بأس اذا كان ما لهم مكان -

[01:03:47](#)

يسعهم وينقسمون الى جماعتين من اجل ضيق المكان فلا بأس بذلك. لاجل الحاجة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل يقول هل يجوز لي الجمع بين الصلوات وذلك لعذر الدراسة وعدم التمكن من الصلاة في كل صلاة في وقت - [01:04:07](#)

فيها لا يجوز لك الجمع بين الصلاة من اجل الدراسة تخرج وتصلي والصلاة ما تأخذ منك وقت او تنحى من ناحية الغرفة او من ناحية

الصلاة وتصلي ولا تأخذ منك وقت ترجع للدرس. صل الصلاة في وقتها ولو في ناحية الصالة صالة الدراسة - [01:04:27](#)

او غرفة الدراسة. نعم. فافرض انه انه حدث لك عذر. حدث لك حاجة تخرج الى دورة المياه. انت بتخرج في تخرج في الدرس الصلاة

اولى تخرج وتصلي وترجع. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل لصلاة القيام - [01:04:47](#)

التي تقام في العشر الاواخر من رمضان هل لها اصل من السنة؟ نعم اصلها واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخلت العشر

سد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله. وكان في العشرين الاول يصلي وينام. فاذا دخلت العشر الاواخر - [01:05:07](#)

فانه يحيي ليله. وفي رواية لم يذق غمظة. هذا دليل على انه في العشر الاواخر يزداد في التهجد ويزاد في الصلاة في اخر الليل فما

كان السلف يفعلون هذا لكن هنا في هذا الوقت مثبطون من اللي يدعون طلب العلم يثبطون الناس وكل شيء عندهم - [01:05:27](#)

بدعة وكل شيء عندهم ما عليه دليل ويثبطون الناس عن القيام في رمضان وفي غيره. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. الله احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لي ولدان احدهما عمره اثنتان وعشرون سنة ويدرس في الجامعة والاخر في - [01:05:47](#)

ثانوية وعمره سبع عشرة سنة ويتقاضى مكافأة قدرها نحو سبع مئة ريال. والاول ليس له مكافأة ولا دخل يوسف الرياض ويسكن في

شقة والسؤال النبني الصغير يقول يجب ان تنفق علي كما تنفق على اخي الكبير بالرغم من فارق السن والظروف التي - [01:06:07](#)

تتطلبها عليهما فكيف تكون النفقة على هذين الولدين؟ النفقة بقدر الحاجة تنفق على كل واحد بقدر حاجته وبعضهم يكون اكثر حاجة من بعض ما هو بلازم تسوي بينهم في النفقة بل تنفق على كل واحد بقدر حاجته ولا شك ان النفقة على - [01:06:27](#)

الطفل ما هي بمثل النفقة على الكبير. النفقة على الكبير اكثر. فتنفق على كل واحد بقدر حاجته وهذا هو العدل. هذا هو العدل في النفقة الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:06:47](#)